الصُّلْبُ بالضَّمِّ . و الصُّلُبُّ كَسُكَّرٍ . و الصَّلِيبُ مِثْلُ أَمِيرٍ هُوَ الشَّدِيدُ . يقال : رَجُلٌ صُلُبٌّ مِثْلُ الْقُلُبِّ والحُوَّلِ ورَجُلٌ صُلْبٌ وصَلِيبٌ ذُو صَلابَة . ومن المجاز : هو صُلْبٌ في دِينِه وصُلُبٌّ وهو صُلْب المَعَاجِم وصَلِيب العُودِ . وفي حَدِيثِ الْعَبَّاس أَن المُغَالِبَ صُلْبَ اللهِ مَغْلُوبٌ أَي قُوَّة اللهِ . وتَقُولُ : صُلْبُ الله لا يُغَالَب . وقد صَلُبَ الشيءُ كَكَرُم عَلَيْه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ وابْنُ سِيدَه والفَيُّومِيُّ وابْنُ فَارِس صَلِبَ مثل سَمع حَكَاها ابْنُ القَطَّاع والصَّاغَانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ صَلابَةً وهو ضِدُّ اللِّين . ومن المَجَازِ : قد تَصَلَّبَ فُلانٌ أَي تَشَدَّدَ . وقَوْلُهم في الرَّاعِي : صُلْبُ العَصَا وصَلِيبُ العَصَا إِنَّمَا يَرَوْنَ أَنَّه يَعْنُفُ بالإِبِل . قَالَ الرَّاعِي : .

" صَلِيبُ العَصَا بَادِي العُرُوقِ تَرَى لَهُعَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعَا كذا في المحكم وقَوْله : .

فأَشْهَدُ لا آتِيكِ مَا دَام تَنْضُبٌ ... بأَرْضِك أَو صُلْبُ العَصَا مِنْ رَجَالِكِ وصَلَّب تَصْلِيباً : جَعَلَه صُلْباً وقَوّاه وشَدَّه وصَلَّبْتُه أَنَا . قال الأَعْشَى : .

مِنْ سَرَاةِ الهِجَانِ صَلَّبَهَا العُضُّ ... ورَعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ أَي شَدَّهَا . والعُضُّ : عَلَفُ الأَمْصَارِ مِثْلَ القَتِّ والنَّوَى . ويُرِيد بالحِمَى حِمَى ضَرِيَّة ؛ وهُوَ مَرْعَى إِبِلِ المُلُوكِ ودُونَه حِمَى الرَّبَذَة . والحِيَال : مَصْدَر حَالَت النَّاقَة إِذَا لَمْ تَحْمِل . الصُّلْبُ بالضَّمِّ زَادَ في المِصْبَاح وتُضَمُّ اللاَّمُ إِتْبَاعاً وَهُوَ الصَّوَابُ وقَوْلُ بَعْضهم إِنَّه بِضَمَّتَيْن لغَةٌ غَيْرُ ثَابِتٍ . قَالَه شَيْخُنَا الصَّلَبُ بالتَّحْرِيك : عَظْمٌ مِن لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلى العَجْبِ ومِثْلُه في المُحكَم والكِفَايَةِ . وقَال الفَيُّومِيُّ : الصُّلْبُ من الظَّهْر وكُلِّ شَيءٍ من الظَّهْرِ فِيه فَقَارٌ فَذَلِك الصُّلْبُ والصَّلَب بالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاه اللِّحْيَانِيّ وأَنْشَدَ للعَجَّاج يَصِفُ امرأَةً : .

" رَيَّا العِظَامِ فَخْمَةُ المُخَدَّمِ .

" في صَلَبٍ مِثْلِ العِنَان المُؤْدَمِ .

" إِلى سَوَاءِ قَطَنٍ مُؤَكّمِ وفي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : في الصّلْب الدّيَةُ . ويُسَمّى الجِمَاعُ صُلْباً لأَنّ المَنِيّ يَخْرُج مِنْهُ كالصّالِب قال العَبّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطّلِب رَضِيَ اللهُ عَنْه يَمْدَحُ النّبِيّ صَلَى اللهُ عَلَيْه وسَلّم .

تُنْقَلُ من صَالِبٍ إِلى رَحِم ... إِذَا مَضى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ قيل : أَرَادَ بالصّالِب الصّلْبَ وهو قَلِيلُ الاسْتِعْمَال قَالَه ابنُ الأَثِيرِ . قال شَيْخُنَا : قُلْتُ زَعَم غَيْرُ وَاحِدٍ أَنّه لم يُسْمَع في غَيْرِ هَذَا الشّعْر انْتهَى . قلت : بَلْ قَدْ وَرَدَ في شِعْرٍ غَيْرِه : .

" بَيْنَ الحَيَازِيمِ إِلى الصّالِبِ انْظُرْه في لِسَانِ العَرَبِ . ج أَصْلُبٌ . أَنْشَد اللّيْث : .

" أَمَا تَرَيْنِي اليَوْمَ شَيْخاً أَشْيَبَا .

" إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكّى الأَصْلُبَا جَمَعَ لأَنّه جَعَلَ كُلّ جُزْءٍ من صُلْبِه صُلْباً وأَصْلاَبٌ . قال حُمَيْدٌ : .

" وانْتَسَفَ الجَالبَ من أَنْدَابِهِ .

" إِغْبَاطُنا المَيْسَ عَلَى أَصْلاَبه